علم الأحلام

في المجمع العلمي الألماني :

في مطلع هذا القرن ، وفي إحدى لياليه البهيجة كانت قاعة المجمع العلمي في برلين تعج بالشخصيات الكبيرة التي جاءت من كل صوب للاحتفاء بتكريم الأستاذ (كوكوله) الذي عرف باكتشافه لرمز (البترول) ومنه عرف رمز (البنزين) وناهيك بما أحدث هذا الاكتشاف من ثورة في دنيا الصناعة والميكانيك ، ولما اكتمل عقد المدعوين وقف المحتفى به خطيباً فقال مفاجئاً الجمع الموجود في القاعة بقوله دون مقدمات : أيها السادة ؟ لنتعلم كيف نحلم ! وذهل الحاضرون في البداية لهذه المقدمة ، ولكن الخطيب شرح لهم بعد ذلك سرّ كلمته إذ أوضح أن اكتشافه الذي يكرمونه لأجله إنما تم في حلم ! وقال إنه ، كان في جنيف عندما رأى في نومه قطع الرمز الكيميائي تتراقص أمام عينيه وما لبثت وهي تنضم وتنفصل تارة أخرى أن التحمت مع بعضها فصفت فرأى فيها الرمز وكان هو رمز البترول !

هذا الحادث ، أحدث دوياً ولا شك ، ولكن موضوع الأحلام والاهتمام به ليس بحديث مطلقاً ، (لمبروزو) يقول : إن كثرة الشعوب تؤمن بالأحلام أكثر من إيمانها بالله ، فالحلم الذي هو (عرض نفسي في حادث فيزيولوجي) أمر يلازمنا طيلة حياتنا ! نحن نحلم باستمرار ، والقول المأثور ينص على أن (الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا) ولعل من أجمل ما قيل في هذا الصدد كلمة الفيلسوف الصيني (تشوانغ سه) « انا تشوانغ سه ، حلمت بالأمس أنني أصبحت فراشة ترفرف هنا وهناك ، لغايات وأسباب لا أعرف عنها كثيراً

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ولكني كنت أعرف أني أتبع أهوائي فقط ، كما تتبع الفراشة أهواءها ، فلا أشعر بما يشعر به الناس ، واستيقظت وها أنا ذا كما كنت أنا نفسي . . . غير أني لا أدري هل كنت هناك الإنسان الذي يحلم أنه فراشة أم أنني الآن الفراشة التي تحلم أنها إنسان » !

الأحلام في التاريخ :

إذا أخذنا بالقول في أن الحلم هو « عرض نفسي في حادث فيزيولوجي » فمعنى ذلك أن الحلم قد عرفه الإنسان الأول منذ اليوم الأول ، وأقدم إنسان عرفه التاريخ هو (إنسان اولدفاي) في (طنجا نيقا) فقد وجـــد العالم (لويس ليـكي) وزوجته ماري عظام رجل في ممر اولدفاي ، ودلّ الفحص العلمي على أنه عاش قبل مليون ونصف من السنين ، يضاف إلى ذلك أن العظام التي وجدت في الصين وعرفت بنظام (إنسان بكين) ، دلت على أن الإنسان وجد على ظهر الأرض منذ مليونين من السنين ، ويمكننا القول أن الاهتمام بالأحلام بدأ منذ ذلك اليوم ! إذ من المؤكد أن الإنسان الأول قد أذهله ما رأى في نومه وعدّ ذلك حادثاً جاء من الخارج ، فهو بمثابة إنذار أو أمر الهي ، ولذا فاننا نجد للأحلام آلهه مختلفة بمختلف الأسماء في مختلف الشعوب ، فعند المصريين من هم أتباع هوروس أو أتباع تيهونيان أو أتباع شيث ، وكذلك عند الكلدانيين نجد النساء تنام في هيكل زرنابيت — وهي إحدى معبوداتهم — ليحلمن أحلاماً تقص على المنجمين ، كما أن في بابل ، كن يطرزن على وسائدهن صورة إله الأحلام (ماكر) !

أقدم كتاب في الاحلام :

هذا الكتاب نجده في أوراق البردي المحفوظة في لنـدن في متحف لندن تحت رقم (٠٣ — ١٠٦٨٣) « وفيه لوائح ٥ إلى ١٢/آ » ، وعلى

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الوجه منه كتب أنه « كتاب الأحلام » وفي القفا شذرات من التغني بوقعة قادش وصورة عن رسالة إلى الوزير (بنهسي Panehsy) ويرجع تاريخه بحسب قول الدكتور (Cerny) وهو حجة في اللاهوت المصري إلى عهد رمسيس الثاني ، ويكون ذلك موازياً لتاريخ الأسرة الثانية عشرة (أي حوالي ٢٠٠٠ — ١٧٨٠ ق . م) وفي هذا الكتاب نرى المؤلف يبحث عن وجود شقاق بين الكائنات الإنسانية ، ففريق هم أتباع هوروس وفريق آخر هم أتباع شيث ، والأقدمون اتفقوا على شيء واحد وهو أن هناك أحلاماً حسنة وأخرى رديئة ، وإليك نموذجاً من الاثنين كما جاءت في أوراق البردى :

إذا رأى امرؤ نفسه في منام :

فاغراً فمه	حسن	يعني شيئاً كان يخشاه ويخافه وسيكشفه .
يأكل ثمر الخرنوب	〃	سيملك زمام الأمور في شعبه (أهل بلده) .
يقضم أوراق اللوتس	〃	يعني شيئاً سوف يستمتع به .
يعطى شفرة نحاس	〃	شيئاً سيسمو به ويعلو .
يرى (قضيبه) متضخماً	〃	يعني أن ممتلكاته ستتضاعف وتزهو .
يموت بعنف	〃	يعني أنه سيعيش بعد وفاة والده .
يرى ثعباناً	〃	يعني رزقاً .
يرى الله تعالى	〃	يعني مزيداً من الطعام والرزق .
يرى أنه يأكل لحم ثور	〃	يعني ترقيه .
يرى أنه يأكل لحم تمساح	〃	يعني أنه يأتي على أملاك موظف .
يرى أنه يطل من نافذة	〃	استجابة ربه لندائه .
يرى نفسه يئن	〃	تزايد أملاكه .
يرى أنه يضاجع أمه	〃	سوف ينضم إليه رجال عشيرته .
يرى أنه يضاجع أخته	〃	انتقال شيء إليه .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

يرى أنه يشرب بوله	حسن	يأتي على أملاك ابنه .
يرى أنه يتناول غائطاً	〃	يأكل ما ملكت يمينه في بيته .
يرى نفسه مع شخص عظيم	〃	يعني ترقيته من قبل ولي أمره .
يبحر باتجاه المصب	〃	يربط نفسه بالاستقامة في حياته .

★ ★ ★

وهناك الأحلام الرديئة :

إذا رأى أنه يحتسي جعة ساخنة	رديء	سيصاب بما يشكو منه .
إذا رأى أنه يطعم لحم ثور	〃	سيحدث له شيء .
إذا رأى أنه يقضم القثاء	〃	سيسمع كلاماً عند اللقاء .
إذا رأى أنه ينتزع إحدى ساقيه	〃	حكم بحقه من الأبعدين .
إذا رأى في المرآة وجهه	〃	سيتزوج زوجة ثانية .
إذا رأى الله يكفكف دموعه من أجله	〃	يعني أنه سيقاتل .
إذا رأى أنه محتذٍ بحذاء أبيض	〃	التسكع في الأرض .
إذا رأى أنه يضاجع امرأة	〃	أنين .
إذا رأى أنه يعضه كلب	〃	وقوعه تحت سلطان السحر .
إذا رأى أنه تعضه أفعى	〃	حديث حادّ سيجري معه .
إذا رأى أنه يكتب على رقعة بردى	〃	إحصاء ربه لسيئاته .
إذا رأى أنه يرفع منزله عالياً	〃	إصابته بمرض .
إذا رأى أنه يتصرف كربان السفينة	〃	لن يبرأ في أي حكم من أحكامه .
إذا رأى أنه يخترق سياجاً شائكاً	〃	قول الأكاذيب والأخبار .
إذا رأى اقتناص الطيور	〃	ذهاب ملكه .
يرى قضيبه منتعظاً	〃	النصر لأعدائه .
من رأى أنه يحترق	〃	سوف يجزر .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

من رأى أنه ينتزع أظفار أصابعه	رديء	انتزاع العمل من بين يديه .
من رأى سنه تسقط	〃	موت رجل من أقاربه .
من رأى أنه يحلق عانته	〃	الانين .
من رأى أنه يوضع في أبرشية	〃	اقتراب أجله .
من يرى أناساً عن بعد	〃	دنا أجله .
من يرى أنه يكشف عن قفاه	〃	يصيبه اليتم
من يرى أنه يقصّ شعره	〃	ذهاب شيء من داره
من يرى أنه يكسر إناء بقدميه	〃	قتال
من رأى أنه يمخر نحو مصبّ النهر	〃	السجن ... أو حياة الشدة .

ويلاحظ أنه فسرت الأحلام أكل لحم الثور تارة بأنها خير ، وتارة بأنها شر ، وكذلك الإبحار نحو المصبّ تارة بأنها حسنة وتارة سيئة .

من رقيات الأساطير :

في البردى نفسه صورة حوار بين هورس وأمه ، وهي مما يتلوها المرء عندما ينهض من نومه وهو في موضعه :

• — إلي إلي يا إيزيس يا أم وانظري فاني لا أرى ما هو هناك بعيداً عني في بلدي .

• — ها أنا ذي ، ولدي هورس فاطرح ما قد رأيت حتى يتأتى لعذابك وأوصابك التي تخللت أحلامك أن تتلاشى وتنطلق النيران في وجه من بروعك ، انظر إلي ها قد جئت لأراك وأنتزع أوجاعك وأقضي على كل تافه خبيث .

• — سلام عليك أنت أيها الحلم الجميل الذي تبدو في ليل أو نهار ، ألا فلتؤخذ بعيداً كل أشياء السوء التافهة التي هي صنع سيث ابن نات وكما قد نصر (ر ع) على أعدائه كذلك أنا منتصر على أعدائي وتتلى هذه الرقيـة عندما يستيقظ المرء وهو في موضعه وقد أعطي خبز المكانس Pesen bred

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وشيئاً من الأعشاب الفضة المنداه والمرطبة بالجمة والدبس ، ويجب أن يدلك وجه الشخص بذلك فتذهب عنه كافة أحلام السوء التي رآها .

ولعل من المفيد أن نذكر أن السيدة عائشة كانت تقول قبل النوم : اللهم إني أسألك رؤيا صالحة ، صادقة غير كاذبة ، نافعة غير ضارة ، حافظة غير منسية .

وفي السنة : اللهم إني أعوذ بك من الاحتلام وسوء الأحلام ، وأن يتلاعب بي الشيطان في اليقظة والمنام ، وذلك بعد أن يستقبل القبلة ويقرأ « والشمس وضحاها » ثم « والتين والزيتون » (وبذلك فانه لا يرى إلا ما يحبّ) وإذا رأى ما يضره ، عليه أن يقول : أستغفر الله من شر رؤياي هذه أن تضرني في الدنيا والآخرة ثم يتفل عن يساره ثلاث مرات .

ومن رأي أرسطو : أن الأحلام الصادقة هي إما مصادفة أو إيحاء بعمل ما يستولي على الحالم . أما الكندي فيرد الرؤيا الصادقة إلى الفعل المنظم المرتب في النوم واليقظة ، ويذهب الفارابي وابن رشد إلى أن هناك قوانين للتعبير هي كما يلي :

قوانين التعبير :

١ — تتبع الرموز عند النيام من سابق مدركاتهم .

٢ — تمثل الرموز معاني تربطها بها صلة تشابه أو تضاد .

٣ — تختلف دلالات الرموز الواحد في الأمة الواحدة والملة الواحدة باختلاف ثقافات الأفراد ومهنهم ، وصناعاتهم ، كما تتغير هذه المعاني بتغير الأمم .

٤ — تختلف دلالات الرمز الواحد عند الفرد الواحد باختلاف ظروفه وأحواله.

وممروف أن إرتمه ميدوروس اليوناني : المولود في القرن الثاني للميلاد قد وضع مؤلفاً من خمسة أجزاء ، وترجمه حنين ابن إسحاق ، وفيها يبحث

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

عن الحلم الظاهر والمستتر ، وهناك الكثيرون من المفسرين ممن أخذوا عن إرثه ميدوروس فتوسعوا في عملهم حسب اجتهاداتهم . وفي تاريخنا العربي تجد أن ابن سيرين الذي جاء في عام ١٠٨ هجرية قطع شوطاً بعيداً في ذلك ، وقد اقتدى به ابن شاهين وابن غنام والنابلسي وغيرهم ، وعندما ندقق في عمله نراه قد حلق في أبحاثه حتى يخيل إليك أنه ينطق بلسان فرويد أو (يونغ) وادلر وغيرهم من العباقرة وهاك بعض النماذج من تفسيراته .

١ — من رأى امرأة رمته بسهم فأصابت قلبه ، فإنها تمازحه فيعلق قلبه بها .

٢ — رأت امرأة رجلين دخلا عليها ، أحدهم على برذون أدهم ، والآخر على برذون أشهب ، ومع صاحب الأشهب قضيب ، فتخس به بطني ، فقال لها اتق الله واحذري من صاحب الأشهب .

٣ — رجل رأى ناقة فأخبره بأنه سيتزوج .

٤ — رأى رجل حية تسعى وهو يتبعها ، فدخلت جحراً وفي يده حصيات فوضعها عند الجحر ، فسأله أتخطب امرأة ؟ قال بلى ، فأخبره بأنه سيتزوج .

٥ — رأى رجل بيته ممتلئاً بالأفاعي ، فقال له اتق الله ولا تؤذي عورات المسلمين .

٦ — رأى رجل خاتمه انكسر ، فقال إن صدقت رؤياك فستطلق زوجتك .

٧ — رأى رجل خاتماً فصه من ياقوتة حمراء،فقال تحبك امرأة جميلةفيها قسوة.

٨ — رأى رجل جرة على كتفه ثم وقعت فانكسرت الجرة ، وبقي الماء ، فقال له هل امرأتك حامل فقال له نعم ، فقال أنها تموت ويبقى الولد .

٩ — (رأيت رمانة في يدي) فقال له هي امرأةٌ ستتزوجها .

١٠ — (رأيت كأني أشرب من قلة ضيقة الرأس) فقال له إنك تراود جارية عن نفسها .

١١ — (رأت امرأة أنها دفنت ثلاثة ألوية) فقال لها إن صدقت رؤياك فستتزوجين ثلاثة أشراف يقتلون عنك .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الأحلام في المختبر وحقل التجارب :

طبيعي جداً أن تتجه أنظار العلماء بعد الاكتشافات الكبيرة في موجات المخ الكهربائية وأثرها في اليقظة وفي الراحة والعمل والتعب أو النعاس والنوم الخفيف والوسط والعميق إلى التوغل في البحث والوصول به إلى نتائج واضحة فيضم بهذا إلى دائرة العلوم ، هذا العلم الذي نسميه اليوم (علم الأحلام) ولكي يتم ذلك يجب :

أولاً : ملاحظة الظواهر المختلفة التي في نطاق التجربة وجمعها .

ثانياً : تنظيم الحقائق المختلفة التي كانت موضوع الملاحظة وتصنيفها .

ثالثاً : استنباط قوانين عامة شاملة تنظم هذه الحقائق وتفسرها .

وقد أجرى مورلي قولت هذه التجارب فسجّلها مع نتائجها كما يلي :

١ — نام فانشق ماء كولونيا فرأى نفسه في القاهرة بدخل لمخزن بائع عطور ، ويرى زجاجة تحمل ماركة (جان ماريا فارينا) الشهيرة مع حوادث غريبة ...

٢ — قرص في رقبته فحلم بطبيبه وهو طفل ، يعالجه ويضع على رقبته لصقة (خردل) .

٣ — وضعت نقطة ماء على جبينه فرأى نفسه في إيطاليا وهو يتصبب عرقاً ، ويجلس في مكان يشرب نبيذ (أورفيه تو) الأبيض . ومن هنا برزت نظريات عديدة للأحلام منها .

نظرية فرويد : وهي تقول إن الأحلام هي طريق إلى النفس ، وإن الحلم هو حارس للنوم .

نظرية دلبوف : الحلم تتمة لعمل اليقظة .

نظرية روبرت بنز : الحلم هو عملية إفراز .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

نظرية شرنر : الحلم هو القيام بعمل مستقل لا يمكن عمله في اليقظة .

نظرية بيه رره : الحلم هو الطريق إلى الشفاء

نظرية ده لاج : نحن لا نحلم بالشيء الحديث الذي رأيناه البارحة بل بالقديم.

وأمام هذه الكثرة من النظريات لانستغرب وجود مدارس في القديم على كثرة الأبحاث والاجتهادات ومن هذه المدارس : أصول دانيال ، إرشاد جابر ، المغربي ، إيضاح التعبير والبدر المنير وشرحه للحنبلي ، بيان التعبير لمبدوس ، تعبير أرسطو ، أفلاطون ، افليدس ، بطليموس ، تعبير الجاحظ ، جالينوس ، السلطاني فارس ، القادري لأبي سعيد نصر بن يعقوب الدينوري .

آفاق جديدة :

مع كل هذه النظريات والمدارس التي ذكرناها فإن هناك حوادث تم بنظام خاص تجعل من المحتم الوصول إلى آفاق جديدة تهيء لما يسمّى (علم الأحلام) بعد أن يجد لها تفسيراً مقنعاً أن يضمها بين دفتيه ، وأن تخرج من كل ذلك بحقائق جديدة تطمئن ظمأ عشاق المعرفة الذين يتيهون من زمن طويل في فيافي البحث المظلمة عن هذه الناحية ، وما فيها من أسرار ، وليس أدل على هذا من سرد حادثين سجل أحدهما تاريخ الطب ، والثاني مرّ علي شخصياً في حياتي العملية كطبيب وهما كما يلي :

الحادث الأول : وهو مسجل في سجل دائرة الشرطة في مدينة (هالله) في ألمانيا ، وكان كما يلي : استدعى مدير الجامعة في (هالله) الأستاذ (ماير) ـ وهو من أساتذة الجامعة ـ وقال له إن تلميذاً مريضاً في الشارع (الفلاني) يرجو منك أن تذهب إليه في بيته لأمر هام ! ولم يتردد الأستاذ في زيارة الشاب الذي قال له : أستاذ ! إذا حدث لي شيء ، فأرجوك أن تأخذ من هذا الدولاب مغلّفاً كتبته باسمك فتقرأه وتعطي مالي هنا من أشياء إلى أهلي ! ومات التلميذ الشاب وفتح الأستاذ المغلّف فإذا فيه الرسالة التالية :

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(حلمت أني أسير في القرية المجاورة ولذّ لي أن أدخل المقبرة التي رأيتها في طريقي ، وبدأت أتسلى بقراءة الأحجار التي توضع فوق القبور ، (ونسميها نحن الشواهد) وبعد قراءتي لشاهدتين أو ثلاثة منها انتبهت إلى شاهدة كتب عليها ... اسمي وقد أضيف إلى ذلك اليوم الذي مت فيه ، وقد أفقت من نومي مذعوراً ومن الغريب أن التلميذ مات في نفس اليوم الذي رآه مكتوباً على الشاهدة .

الحادث الثاني : كان ذلك يوم (٨ كانون الأول عام ١٩٤٧) وكنت أسكن في جادة شرف شارع محمد علي العابد .

في الصباح الباكر وعند الفجر طرق الباب بشدة ففتح الخادم للطارق وأفقت على الصوت المزعج وقمت من سريري ، ونزلت إلى غرفة العيادة التي هي في الطابق الأرضي فإذا بي أمام رجل من زبائني - وهو مهاجر من الروس البيض - يرتجف وعلائم الاضطراب ظاهرة عليه ، وبادرني بتضرع معتذراً عن إزعاجي في مثل هذا الوقت ، وقال لي بدون مقدمات : دكتور ! حلمت في هذا الصباح أني سأموت اليوم ؟ وطبيعي أن لا أوخذ بالوضع فابتسمت للسيد المذكور - وقد رجتني زوجته أن لا أذكر اسمه - وقمت بفحص عاجل له ، ولكني لم أجد ما يستدعي هذا القلق - ماعدا ضربات قلبه السريعة أثناء الفحص ، والتي تدل على انفعاله - كما لم أجد أي شيء غير طبيعي لمعرفتي به من قبل معرفة كافية ، ولم ألبث أن بدأت بمازحته وطلبت له فنجان قهوة ، وقدمت له سيجارة وأخذنا في الحديث عن مختلف الشؤون ، وقد قصدت بهذا أن أبعده عن التفكير الذي جاء به إلى العيادة وهو منفعل - ... وبدأ عليه بعض الارتياح ومازلت به حتى عاد إليه هدوءه ، وكنت معتمداً على ثقافته العالية فقام بعد أن بدأ النهار بالإشراق وكان الصباح يومها منعشاً ، فتركني شاكراً ومودعاً مع الاعتذار ... عن إقلاقي (لأمر تافه) كما قال ! في اليوم الثاني جاءني مواطن له - من المهاجرين

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الروس أيضاً ـ وهو يعمل كخبير في أمانة العاصمة في دمشق ، وكان من زبائني أيضاً ، وأخبرني بكل مرارة بأن السيد (ب . . . .) قد توفي البارحة ليلاً ! ! ! . . وطبيعي أن استقصي الحادث وسيره بعد خروجه من عيادتي ، فعلمت ما يلي :

خرج من عيادتي إلى مسكنه (وهو يقيم في بناية كسم وقباني قرب البرلمان) فاستراح قليلاً ولكنّ الوسواس عاوده فخرج وذهب إلى عيادة (الدكتور شارل الافرنسي) ففحصه هذا فحصاً دقيقاً ولم يعطه أي دواء بل نصحه بالاستراحة في البيت وأن لا يهتم بهذه الوساوس ، فخرج من عيادة الدكتور شارل ، وبعد جولة في الأسواق ذهب إلى عيادة الدكتور (لويس) وكانت قريبة من مسكنه ، وألقى بنفسه على المقعد بكل تهالك ، وأعاد على مسامع الطبيب نفس النغمة ، وفحصه هذا ، وأعطاه قارورة من (الكورامين) وقد تبين فيما بعد أنه لم يأخذ منها سوى بعض النقاط ، وفي المساء ذهب إلى بيت أحد أصدقاء زوجته ، حيث يحتفلون بعيد ميلاد أحد أفراد العائلة ، فتناول هناك قدحاً من الخمر ثم رجع إلى بيته ، وقبل أن يصعد إليه توجه إلى دكان بائع حليب « وهو من المهاجرين أيضاً » فطلب إليه برجاء أن ينام عنده في الغرفة لشعوره بقلق عظيم ، فاستغرب مواطنه ذلك منه واعتذر بحجة أن امرأته ستأتي من بيروت ليلاً وعندها جرّ نفسه على مضض إلى مسكنه القريب جداً . . . حيث دخلت صاحبة الشقة في الصباح لتقدم له فنجان القهوة المعتاد ، فوجدته ميتاً ! ! !

وهكذا نجد أننا أمام آفاق جديدة للبحث في علم الأحلام ، وليس على عشاق المعرفة بكثير أن يجعلوا من كل ذلك كلاً لا يتجزأ ، في التقدم نحو اكتساب مناطق جديدة في دنيا هذا البحث العظيم ، فتضيء بها سماء المعرفة الزاهرة .

الدكتور صبحي أبو غنيمة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net